

7 & صوت الغضب والهدي

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة السابعة في موسوعة فوارق لغة سلسلة السياق والوزن وهي بعنوان - [00:00:05](#)

الغضب والهدي. هناك قاعدة في القرآن تقول يجيء بعد ذكر الغضب الدرك الاسفل منه عامة اي غضب يذكر في القرآن تجد بعده الدرك الاسفل من النار ومن امثلة ذلك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه في حل عليكم - [00:00:25](#)

سورة طه الاية واحد وتمانين في حل عليكم غضبي ثم تأتي نهاية الاية فقد هوى. هوى جاءت من الهاوية. والهاوية هي اخر دركات النار. النار دركات لاسفل. بينما الجنة درجات - [00:00:55](#)

لاعلى دركات لاسفل ودرجات لاعلى. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. من كفر وبالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليه - [00:01:25](#)

ولكن من ولكن منشرح بالكفر صدى فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم. سورة النحل الاية مية وستة لاحظ فعليهم غضب من الله فكانت نهاية الاية ولهم عذاب عظيم ولا شك ان العذاب العظيم الذي انتهت به الاية انما يكون في الدرك الاسفل من النار وهو اشد مراتب - [00:01:45](#)

تعبان يسأل سائل يقول لقد جاء في القرآن اية ذكر فيها غضب الله ولكن ذكر بعده وجهنم ومن المعلوم في الدين بالضرورة ان جهنم هي اولى دركات النار. وفيها اخف - [00:02:15](#)

العذاب في النار. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات بالله ظن السوء. عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم انا هو واعد لهم جهنم وساءت مصيرا. سورة الفتح الاية السادسة وغضب الله عليه - [00:02:35](#)

ولعنهم واعد لهم جهنم. اولى دركات النار وساءت مصيرا. الاجابة جهنم اولى دركات النار المقصود بها الدرك الاسفل من النار. النار مقسمة اليه آ اجزاء اولها جهنم واخرها الدرك الاسفل. فاذا ذكرت جهنم فقد يقصد بها - [00:03:05](#)

درك الاسفل من النار. وغضب الله عليهم انت تتوقع بعد غضب الله عليهم اشد انواع العذاب. ولكن ان الاية تقول ولعنهم واعد لهم جهنم. التهكم والسخرية ليظنوا ان لهم اخف درجات - [00:03:37](#)

عذابي في النار بينما هم لهم. اشد انواع العذاب في النار. التهكم والسخرية كقول الاية انك انت العزيز الكريم. اي ذق العذاب. انك انت العزيز الكريم. وكان هناك استدلال في محاضرة - [00:03:57](#)

سابقة بالاية التي تقول ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب الالو تذكر فيمن شرف وعظم. ادخلوا ال فرعون. تهكم وسخرية اشد العذاب. اي الدرك الاسفل من النار. ما الغضب؟ قالوا الغضب هو عذاب الله. الحقيقة ان الغضب ليس هو العذاب -

[00:04:17](#)

غضب ليس هو العذاب. ما الدليل على ذلك؟ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. من كفر بالله من بعد ايمانه الا من وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب - [00:04:47](#)

عظيم. سورة النحل الاية مية وستة فعليهم غضب من الله غضب مذكورة. ولهم عذاب عظيم العذاب مذکور بعد الغضب. العذاب

مسبب عن الغضب. ناتج عن الغضب. فعليهم غضب من الله - [00:05:07](#)

هذا هو السبب. فما النتيجة ولهم عذاب عظيم. هذه هي النتيجة لا نقول ابدا. ان ان الغضب هو العذاب. لان ذلك معناه انني اعطف الشيء على نفسه. فلو كان العذاب هو الغضب لكانت - [00:05:27](#)

اية في هذا المعنى التالي فعليهم غضب من الله ولهم غضب عظيم. ولهم غضب اي انك تعطف الغضب على الغضب الشيء لا يعطف على نفسه في اللغة اطلاقا فنقول جاء محمد ومحمد ونقصد بمحمد الثاني نقصد محمدا الاول. لا يجوز هذا - [00:05:47](#)

ذلك العذاب ليس هو الغضب ولكنه المسبب عن الغضب. هناك اية ذكرناها في السلاسل سابقة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وينزل لكم من السماء رزقا. عندما شرحنا المجاز - [00:06:17](#)

المرسل قلنا ان اصل المعنى وينزل لكم من السماء ماء. هذا هو الاصل. ولكن جاءت وينزل لكم من السماء رزقا. اذا هناك علاقة بين الماء والرزق. الماء سبب. الماء سبب - [00:06:37](#)

للرزق والرزق مسبب ناتج عن السبب. لا يمكن ان يكون المسبب الرزق هو الماء كما لا يمكن ان يكون العذاب المسبب الناتج هو الغضب. لماذا؟ هل استطيع ان اقول اعطني - [00:06:57](#)

كوبا من الماء؟ نعم. هل استطيع ان اقول اعطني كوبا من الرزق؟ لا. اذا لا يمكن كد ان اعتبر المسبب اي الناتج هو السبب. ومن هنا فالرزق ليس هو الماء ومن هنا - [00:07:17](#)

العذاب ليس هو الغضب. ثم نأتي للفعل يهدي. اصله التقدم الى الشيء. هديتك الى كذا اي قدمتك اليه. لذلك سمي الهدي هديا. لماذا؟ لانه يقدم الى النحر وسميت الهدية الهدية هي التي تقدم. يأتي مع الفعل يهدي الغاية - [00:07:37](#)

هدف المرجوه ويأتي الوسيلة الوسيلة التي تؤدي الى الهدف المرجو. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. قل الله يهدي للحق. سورة يونس الاية خمسة وتلاتين. الهداية - [00:08:07](#)

عندما تأتي مع الله تأتي باللام. قل الله يهدي للحق لام يأتي بعدها الهدف المرجو. الغاية. النهاية التي نريد الوصول اليها. قل الله يهدي للحق. عندما يذكر الله فاعلم ان يهدي تأتي معها اللام - [00:08:27](#)

يهدي للحق اللام ملصقة في كلمة الحق. اللام والحق ككلمة واحدة اذا يهدي للحق يهدي للغاية المرجوة. يهدي للهدف مباشرة. ولذلك قالوا ان اللام مع الفعل يهدي تأتي مع الله وتأتي مع القرآن فقط. ولذلك - [00:08:57](#)

تجد الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. نور على نور. يهدي الله لنوره من يشاء جاء ويضرب الله الامثال للناس. والله بكل شيء عليم. سورة النور الاية خمسة وتلاتين. يهدي الله لنور - [00:09:27](#)

من يشاء مع لفظ الجلالة تأتي اللام بعدها الغاية. الهدف المرجو مباشرة لتكون اللام ملصقة بالهدف المرجو وحتى لا يكون هناك فاصل بين اللام والهدف المرجوه. يسأل سائل فيقول انت تقول ان الحق غاية هدف مرجو نعم ولذلك جاءت الاية قل - [00:09:47](#)

الله يهدي للحق. للهدف المرجو للغاية. نعم. فما رأيك في الاية التالية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق سورة يونس. الاية خمسة وتلاتين - [00:10:17](#)

معناها ان الحق غاية هدف مرجوه ولكن جاءت قبله الى انت تقول ان اللام تدخل مع الهدف المرجو مع الغاية مباشرة. فلماذا جاءت الاية الى الحق؟ قل هل من شركائكم من - [00:10:37](#)

دي الى الحق الاجابة. الى الى تستخدم لمن هم بعيدون عن الطريق الصحيح قل هل من شركائكم يقصد البعيدين عن الطريق الصحيح؟ ولذلك جاءت الحق فهم بعيدون فيجب ان يبتعد حرف الجر عن الغاية المرجوة - [00:10:57](#)

الى وحدها ثم الحق. فجاءت الى مناسبة لكلمة شركائكم المذكورة قبلها نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:27](#)